مجال السياسة الخارجية:

□ سياسة الانتقام التي وضعتها المؤسسة العسكرية سنة ١٩٥٠، والتي طبقتها الحكومة الاسرائيلية في سلسلة من الاعتداءات المتكررة على الدول العربية المجاورة فيما بعد[٥٢].

□ استطاعت المؤسسة العسكرية أن تقوم بالعديد من العمليات العسكرية دون علم الحكومة، وكان لها أثر كبير على علاقات اسرائيل الخارجية، مثال ذلك عملية لافون.

□ المبادرة التي اتخذتها وزارة الدفاع على عاتقها في مباحثات الجيوش في باريس (١٩٤٥ ــ ١٩٥٥)، وتكليف شمعون بيرس بعملية التنسيق بين القوى العسكرية والسياسية مع فرنسا، وفي معارضة العسكريين للانسحاب من سيناء وشرم الشيخ سنة ١٩٥٦ مما اضطر بن ــ غوريون لدعوتهم الى منزله ومحاولته تبرير قبوله الانسحاب[٥٣].

□ شكل العسكريون جماعة ضغط قوية سنة ١٩٦٧ لاجبار اسرائيل على دخول الحرب ضد الدول العربية، بينما كان الكثيرون من أعضاء الحكومة يطالبون بالتريث ومترددين في اتخاذ قرار الحرب.

□ التصريحات السياسية التي كان يدلي بها موشي دايان ــ حين كان وزيراً للدفاع بعد حرب ١٩٦٧ ــ وبعض كبار العسكريين والتي كانت تسبب أزمات في مجلس الوزراء الاسرائيلي.

□ قرارات ١٩٦٨ ببناء مراكز دفاعية على طول قناة السويس بفعل نفوذ العسكريين.

□ الزيارات المتعددة التي يقوم بها العسكريون الاسرائيليون الى الدول الأفريقية وغيرها من الدول، والتي ارتبطت ببرامج للمساعدات العسكرية كان لها آثار واضحة في مجال السياسة الخارجية الاسرائيلية.

دور العسكريين بعد تسريحهم في الحياة المدنية، ووظائفهم

لجأت النخبة الحاكمة في اسرائيل الى اعتماد نظام التسريح المبكر للضباط، وذلك نتيجة خشيتها من تكوينهم طبقة عسكرية يكون لها كيان منفصل وتطلعات سياسية. وعملت في الوقت نفسه على تشجيع هؤلاء الضباط للحصول على مناصب ادارية في مجال الحياة المدنية[٥٤]. وساهم هؤلاء الضباط من خلال سيطرتهم على المؤسسات المدنية في دعم السلطة العسكرية في مشاريعها العسكرية وفي ضمان استمرار امتداد سيطرة المؤسسة العسكرية على قطاعات الاقتصاد وتنميتها لأغراض الحرب[٥٥].

ويعزى نفوذ الضباط المسرحين على حياة اسرائيل المدنية الى العدد الكبير من الضباط الذين يتمتعون بالخبرة الفنية ويجدون المجال مفتوحاً أمامهم في الخدمة العامة، وقدم هؤلاء الضباط خدمات جليلة للحياة العامة في اسرائيل منها[٥٦]:

□ التنظيمات الأساسية المستقاة من الجيش والتي أدت لتحسين النظم المصرفية في البنوك والأعمال والمشروعات المختلفة.

□ يعتبر العسكريون أول من نادى بادخال التكنولوجيا الى الحياة العامة وتشجيع البحوث في مجال المشروعات الصناعية.

وازداد الوضع خطورة من تسرب العسكريين للحياة المدنية، حين زاد اعتقاد كبار